

## فتنة الخوارج كلاب النار | الشیخ أ.د عبد الله الغنیمان

عبد الله الغنیمان

في زمن انه هو في زمن النبي صلی الله عليه وسلم الذي هو خير الازمان وافضلها لقيادته الامة وارشاده له الى الطريق الذي لا شک  
انه موصى الى الله الى تردد - 00:00:00

ومع ذلك يبقى ما يقع ففي موقف من مواقفه صلوات الله وسلامه عليه كان يقسم شيئاً من المال ارسل علي رضي الله عنه حينما ارسله لليمن لهيبة لم تحصن ترابها. ولكنها ذهب. فقسمها بين اربعة من الناس من صناديد - 00:00:24  
العرب ورؤساء القبائل يتآلفهم بذلك فقام رجل من الحاضرين الى النبي صلی الله عليه وسلم فقال له اعدل فانك لم تعدل وهذه قسمة لم يورد بها وجه الله شیخ کيف الانسان کذا يصب نفسه يكون مرشدًا للرسول صلی الله عليه وسلم - 00:01:03  
لولا الجهل الفظيع ولهذا قال صلی الله عليه وسلم والى ان معذر من يعدل. قد خبت وخسرت ان لم اذنت. خبت يعني انت لانك تتبع متنبي وليس نبیا. اما النبي فهو يقسم بقسمة الله جل وعلا. ولا يكون ذلك - 00:01:40

قام احد الصحابة وقال دعني اضرب عنق هذا المنافق. وقال صلی الله عليه وسلم لا يتحدث الناس ان محمداً يقتل اصحابه کان هذا هو المانع من قتله والا هو مستحق للقتل لانه ليس بمسلم بهذه - 00:02:16

الطريقة وهذه الجرأة على النبي صلی الله عليه وسلم ولكن المقصود هنا الجهل. الذي حمله على ذلك الجهل لله والجهل بالله ايضاً وكان من ظهري هذا كما قال في الروایة الاخرى - 00:02:44

انه يخرج من ضئضي هذا قوم تحقرنون صلاتكم مع صلاتهم وصومكم مع صومهم يمرقون من الاسلام السهم من الرمية وفي رواية يقرأون القرآن لا يجاوز حناجره يعني انه لا يدخل الى قلوبهم - 00:03:08

ولا يتاثرون به وکان هذا مبدأ الخوارج الذين كانوا يقرأون القرآن ويصومون ويقومون الليل. ولكنهم كلاب جهنم مع ذلك كله ولهذا صلی الله عليه وسلم على قتله قال يمرقون يخرج من هذا - 00:03:40

قوم تحقرنون صلاتكم مع صلاتي وصومكم مع صومهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية السامد کان قوياً دخل في هدف ثم خرج بدون ان يعلک به شيء مثل صلی الله عليه وسلم - 00:04:09

كونهم يقرأون وكونهم يصلون وكونهم يصومون في هذا المثال انهم لا يتاثرون بذلك بتمام الحديث قال يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاولى هذا الذي يكون تحية لهم يتحللون به. يتصرفون به. هذا - 00:04:40

نتيجة الجهل. المقصود ان هذا من الاسباب العظيمة التي توجد في الفتنة فكانت فتنة هؤلاء من اشد الفتنة واعظمها على الامة التي مزقتهم صارت حروب امور عظيمة وفظيعة ولا كذلك وقد جاء في الحديث في حدث اخر - 00:05:18

انهم لا يزالون حتى يكونون الشيعة الدجال الشيعة هي التي تشيع الانسان وتؤيده وتقوم باوامرها وتمثل ذلك - 00:05:54